

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

اللغة هي الفاظٌ يُعبّرُ بها كل قومٍ عن مقاصدهم. واللغاتُ كثيرةٌ. وهي مختلفةٌ من حيث اللفظ، متحدةٌ من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يُخالجُ ضمائرَ الناسِ واحدٌ. ولكنَّ كلَّ قومٍ يُعبرون عنه بلفظٍ غير لفظ الآخريين.<sup>١</sup> وهي عملية هامة للإنسان في تأدية التعامل والتفاعل مع غيره. فباللغة يستطيع المرء أن يعبر الفكرة أو الإرادات المخطورة في ذهنه لتوصيلها إلى آخر وليكون السامع فاهما بما يقصده. فاللغة مظهر من مظاهر السلوك البشري، وشأن من شؤون المجتمع. بها يتواصل الأفرأ والجماعات، وتنقل المعلومات والخبرات من فرد الى فرد، أو أفراد، ومن مجتمع إلى مجتمع، ومن جيل سابق إلى جيل لاحق. وبها يتم تبال المشاعر، والأحاسيس، وبها يتم الإقناع والفهم والإفهام، ويعدل السلوك.<sup>٢</sup>

عرّف علماء النفس اللغة، فرأوا أنها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية و العاطفية و الإرادية، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، و التي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا و أذهان غيرنا، و ذلك بتأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص. و هذا التعريف يتضمّن وظيفة اللغة إجمالاً.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ( بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٦م)، ج.١، ص.٧.

<sup>٢</sup> محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ( دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م )، ص.١٥.

<sup>٣</sup> نايف محمد معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (بيروت : دار النفائس، ١٩٩١)، ص.١٢.

إحد العناصر المهمات في مميزات الجنس البشري عن غيره من المخلوقات التي يتعامل معها في محيط حياته ووجوده على هذه الأرض ولكننا نتحدث هنا عن الواقع الذي يعيشه بنو آدم، إذ تُعدّ اللغة أولى سمات هذا الواقع.<sup>٤</sup>

اللغة هي الأقوال المستخدمة لأن يقدم عن مقصودها. اللغة أن يفسر أيضا عددا من القواعد من عادات مختلفة الكلام الذي يتم استخدامه للاتصال بين الأفراد داخل مجتمع محلي، و يستخدم فيما يتعلق بشؤون حياتهم. وتعرف باللغة هو أداة فريدة من نوعها نقل شيء ما قبلته الحواس الخمس للقلب. إذا، كما قال معروف أن اللغة هي الجسر الذي الاتصال بين الحياة مع التفكير.<sup>٥</sup>

إحدى اللغات التي تملك كثيرة المفردات هي اللغة العربية، اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية.<sup>٦</sup>

اللغة العربية هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية هي اللغة العربية الفصحى التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل، و ثروتها الفكرية و الأدبية، و حضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها، و رابطها التي تنفصم بكتاب مقدس، و دين يزيد معتنقة عن خمس سكان العلم.<sup>٧</sup>

<sup>٤</sup> السيد خضر، اللغة العربية ومشكلاتها النهوض بها، (كلية التربية-جامعة المنصورة. ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)،

ص.٧٠.

<sup>٥</sup> Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press. 2009) hlm. 1-2

<sup>٦</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، الطبعة السابعة عشرة، (القاهرة: دار المعارف.

٢٠٠٢)، ص.٤.

<sup>٧</sup> فتحى علي يونس و محمود كامل الناقه، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة و

النشر، ١٩٧٧)، ص. ١٧.

اللغة العربية هي أداة المواصلات المستخدمة. و قال مصطفى الغلاييني أن اللغة العربية هي الكلمات التي تعبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>٨</sup> اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية المتزايدة في إندونيسيا. كوسيلة للاتصال، بما في ذلك العربية رشحت خمس لغات عالمية تستخدم رسمياً من قبل الأمم المتحدة واللغة الرسمية للمؤتمر الدولي الإسلامي واللغة العربية وكذلك وحدة المسلمين في جميع أنحاء العالم بسبب اللغة العربية المستخدمة في الممارسات الدينية مثل الصلاة، والصلاة وغيرها من العبادات التي، بالإضافة إلى القرآن والحديث هي مصدر الشريعة الإسلامية التي يتم كتابتها باللغة العربية.<sup>٩</sup> و اللغة العربية هي اللغة القرآنية التي تحتوي على أنواع العلوم و حضارة الناس و كانتا تمسكا لدى أمة الإسلام في سلوك الحياة و المعيشة لنيل الحياة السعيدة في الدنيا و الآخرة. يتفق هذا بما أوحى الله :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. (يوسف: ٢)

من تلك الآية، نفهم أن القرآن نزل بالعربية. و لتفهم القرآن وجب علينا أن نستولي اللغة العربية. اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية وأرقاها معنى واشتقاقاً وتركيباً. وتقسم اللغة إلى ثلاث طوائف كبيرة هي الآرية والطورانية والسامية. ومن اللغات السامية العربية والسريانية والعبرية والآشورية وغيرها، وأرقى هذه اللغات بالطبع هي العربية لغة القرآن الكريم<sup>١٠</sup>

<sup>٨</sup> مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص. ٧

<sup>٩</sup> عبد العليم إبراهيم، مرجع سابق، ص. ٤.

<sup>١٠</sup> زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (دار المصرفة الجامعية. ١٩٩٥)، ص. ٣٤.

التعلم نظم تنفيذ المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية، من أجل التأثير على الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية التي تم وضعها. الغرض من التعليم هو الأساس يؤدي الطلاب تجاه التغيرات السلوكية على حد سواء الفكرية والأخلاقية والاجتماعية. في تحقيق هذه الأهداف يتفاعل الطالب مع البيئة التعليمية من خلال عملية تنظيم تعليم المعلم.

التعلم هو عملية في الجهود للحصول على تغييرات السلوك الجديد من النتيجة في التفاعل مع البيئة.<sup>11</sup> و يذكر نانا سوجنا أن نتيجة التعلم هي شئ حاصل من فعالية التعليم باستخدام الة المعيار، يعنى الشفهيّ و الفعال.<sup>12</sup>

في تعلم اللغة العربية يطلب الطلاب لتحقيق أي لنيل مهارات اللّغة الأربع، وهي : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومهارة الكلام تعتبر من أهم المهارات اللغوية لأن كثيرا ممن يتعلمون اللغة الأجنبية أول ما يهدفون إليه هو الكلام بهذه اللغة وتعتبر أيضا أكثر إحتياجا من الوسائل والمعينات لأن والتردد والخوف من ارتكاب الأخطاء تلعب على المتعلم وتعوقه على الإشتراك في النطق والحديث.<sup>13</sup> فعالية التعليم تساعد الطلبة في ترقية قدرتهم مناسبا بأهداف التعليم. وهذا أن يحقق باستخدام استراتيجيات التعلم. وينبغي للمعلم أن يستطيع ايجتبار وسائل الإيضاح، وطرق التعلم، والمواد المناسبة للطلبة والأحوال في تحقيق أهداف معينة.

<sup>11</sup> Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang mempengaruhinya*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), hlm. 2

<sup>12</sup> Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008), hlm. 22

<sup>13</sup> Henry Guntur Tarigan. *Berbicara sebagai suatu keterampilan berbahasa*. (Bandung : Angkasa, 1990), hlm. 1

تدريس اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام في معهد دار الاستقامة واجب للطلبة، فمن الواضح كما يفعلون دائما هم يحفظون كثيرا من المفردات ويقررونها ويستعملونها للكلام في الفصل كل يوم. ومع ذلك، بالإضافة ليس هناك المشكلة في تدريس مهارة الكلام. وطبعا بعض الطرائق والوسائل التعليمية قد استعمل المدرس فيه كالطريقة المباشرة والطريقة القواعد والترجمة والطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة وأخري. لكن كما سأل الباحث إلى مدرس اللغة العربية بمعهد دار الإستقامة بارابي واستمع شرحه عن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، أنه لم يعرف جيدا بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة ولم يسمع من قبل تلك الطريقة. ومن ذلك أنه قد استعمل هذه الطريقة وبعض خصائصها لكن لم يعرف ماسم تلك الطريقة.

استناداً إلى التعرض في السابق والخلاصة أعلاه، الباحث يهتم ويرغب بمعرفة كيفية تطبيق الطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة التي يكتب في البحث العلمي بعنوان: "تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تدريس مهارة الكلام في الصف السابع بمعهد دار الاستقامة بارابي".

## ب- التحديد الإجرائي

لتجنب الخطأ في الفهم عن الموضوع، فلا شك أنه لفي حاجة إلى التعريف وتحديد البحث العنوان السابق، فمن الضروري يحدد المصطلحات الواردة في العنوان السابق.

١- **تطبيق** مصدر من طبّق-يطبّق وعند المحدثين هو السعي الى استمالة الشخص او الاشخاص الذين يرغب في استمالتهم.<sup>١٤</sup> والمقصود من تطبيق هنا يعني كيفية استعمال الطريقة للوصول إلى تعليمية الصحيحة. إذا الباحث يحدد بهذا التطبيق فقط في مرور طريقته و نتيجتها بعد استعمال الطريقة أي كيفية تخطيط وتنفيذ وتقويم في تطبيقها.

٢- **طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة** كان تعليم طريقة هي إلقاء تعليم مهارة الكلام يتناسق في النطق والفعل<sup>١٥</sup>، و الاستجابة الجسدية الكاملة هي الأوامر التي تتطلب استجابات جسدية قبل مرحلة الاستجابات اللفظية، وأن مهارات الاستيعاب تنمو من خلا هذه الاستجابات المحبة للأطفال.<sup>١٦</sup> و تنفذها في الصف السابع، ويريد به الباحث هنا هو تدريس مهارة الكلام باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

٣- **تدريس مهارة الكلام** كان تدريس يعني تلقين المعلومات أو نقل التراث المعرفي للمتعلمين.<sup>١٧</sup> وهو يحتوي إلى تخطيط تعليم اللغة العربية وتنفيذه وتقويمه خصوصا لمهارة الكلام وليس لمهارة أخرى.

٤- **مهارة الكلام** هي إحدى المهارات اللغوية. ومهارة الكلام هي القدرة على التحدّث، والحوار، والتعبير، أو إيصال الفكرة، أو هدف لشخص أو مجموعة

<sup>١٤</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، طبعة جديدة منقحة. (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٧)، الطبعة ٤٢، ص.

<sup>١٥</sup> Hendry Guntur Tarigan, Metode Pengajaran 1. (Bandung: Angkasa), Hlm. 17.

<sup>١٦</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق التدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية: ٢٠٠٢ م)، ص. ١٣٤.

<sup>١٧</sup> رياض عارف الجبّان، الوسائل التعليمية وطرائق التدريس، (دار العصماء: ٢٠٠٩ م)، ص. ٤١.

أشخاص أو جهة معيّنة أي القدرة على القول اللهجة الاصوات العربية أو الكلمات بقواعد النحوية والصرفية ليعبر عن أغراضهم.<sup>18</sup> ويريد به الباحث في مهارة الكلام يعني في جانب اللغوي تحتوى على المخرج و الشدة أوالمدّ، و الجانب غير اللغوي تحتوى على الطلاقة، الشجاعة، و التعاوني. وتكون في ضمن درس اللغة العربية.

### ج- أسئلة البحث

مؤسسا على الخلفية السابقة فسؤال البحث هو كيف تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تدريس مهارة الكلام لطلبة الصف السابع بمعهد دار الاستقامة بارابي؟  
 لإجابة هذا السؤال لابد أن يجيب الباحث عن سؤال من خلال أسئلة آتية:

- ١- كيف تخطيط تدريس مهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لطلبة الصف السابع معهد دار الاستقامة بارابي؟
- ٢- كيف تنفيذ تدريس مهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لطلبة الصف السابع معهد دار الاستقامة بارابي؟
- ٣- كيف تقويم تدريس مهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لطلبة الصف السابع معهد دار الاستقامة بارابي؟

---

<sup>18</sup> Aziz Fachrurrozi, dan Erta Mahyudin, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab.* (Tangerang: 2011), Hlm. 129-130

## د- أهداف البحث

مؤسسا على أسئلة البحث السابقة فأهداف البحث هو لمعرفة كيفية تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تدريس مهارة الكلام لطلبة الصف السابع معهد دار الاستقامة بارابي.

ولمعرفة الغرض بهذا الأهداف البحث لا بد أن يقسم الباحث عن أغراضه الآتية:

- ١- معرفة تخطيط تدريس مهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لطلبة الصف السابع معهد دار الاستقامة بارابي.
- ٢- معرفة تنفيذ تدريس مهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لطلبة الصف السابع معهد دار الاستقامة بارابي.
- ٣- معرفة تقويم تدريس مهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لطلبة الصف السابع معهد دار الاستقامة بارابي.

## ه- أهمية البحث

ومن المتوقع أن تكون مفيدة كمايلي:

- ١- أهمية للمعلم
  - أ) إثراء المعرفة والخبرة للباحث هو المعلم المستقبل
  - ب) إعطاء الفرصة للمعلم في التعليم مهارة الكلام بالطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة
- ٢- أهمية للطلبة
  - أ) إعطاء الفرصة للطلبة في تنمية مهارة الكلام

ب) إعطاء الفرصة للطلبة في اكتساب فعال ومواجهة.

## و- أسباب اختيار الموضوع

أسباب اختيار عنوان السابق فوق مستوى الكفاءة، وهي:

- ١- لأن مدرس اللغة العربية بمعهد الحديث دار الاستقامة بارابي قد استعمل طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة وبعض خصائصها، لكن لم يعرف ما اسم تلك الطريقة، ولذلك اختار الباحث تلك طريقة للبحث الوصفي النوعي.
- ٢- لأن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة فعالة للمدرسين الذين يستخدمون للتعليم.
- ٣- لأن معهد دار الاستقامة بارابي هو أحد من المؤسسات التعليمية والمشاركة بنشاط في تعليم اللغة العربية على خبرة الكلام.

## ز- الدراسات السابقة

كما بحث سابق الذي تناقش أيضا مناقشة مماثلة هي:

**الأول** هي من بحث جويرية بالموضوع فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "هداية الله" كهالين كوالا. لكن، على الرغم من هذا يجد يزال تقريبا يعني من الموضوع لكن لا يزال تقريبا من الأماكن السابق لديه تركيز مختلفة، أي في البحث العلمي جويرية هي تناقش عن فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لمهارة الكلام الطلاب في المدرسة وحددتها البحث أنها فقط في فعاليتها ونتيجتها في تعليم الكلام الطلاب في الفصل والحاصل فعال.

**والثاني** من بحث محمد فؤاد بصيري بالموضوع استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في ترقية مهارة الاستماع في الفصل الثاني بمدرسة خزانة الرحمة الثانوية الإسلامية ساري فولاو كوالا كافوواس وأنه يستعمل تلك الطريقة لمهارة الاستماع والحاصل فعال.

**والثالث** من بحث أحمد شاغف حنّان من قسم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج بموضوع بحثه تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في ترقية مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية ماس دونجودورا تامن سيدوأرجو (MA Mas Dungduro Taman Sidoarjo) هو يشاهد إلي نتيجة الطلاب في مهارة الاستماع والحاصل أحسن من قبل.

**والرابع** الذي تناقش أيضا مناقشة مماثلة لكن من قسم الأخر يعني من بحث نيمّة ماندا ساري من قسم تعليم للمدرس المدرسة الابتدائية بموضوع بحثها تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تدريس اللغة العربية بمادة المفردات في المدرسة الابتدائية سلّم التوفيق

الفرق بين دراستي و الدراسات السابقة يعني أن الباحث الآن يناقش عن تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لمهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية, وحدد الباحث في بحثه أنه يبحث عن مرور واستعمال تلك الطريقة في التدريس ويلاحظ عن كيفية التخطيط وعملية التدريس والتقييم. إذا هناك فرق واضح وبعيد، الباحث السابقة يبحثون عن فعاليتها وتطبيقها لمهارة الاستماع والكتابة و الباحث الآن يبحث عن تطبيق تلك الطريقة لمهارة الكلام.

## ح- هيكل البحث

ينبغي لكل بحث نظام، هذا لتسهيل فهم البحث. يريد الباحث أن يجعل هذا البحث خمسة أبواب، وهي كما يلي:

**الباب الأول، المقدمة،** تحتوى على خلفية البحث وتحديد الإجراءات وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة وهيكل البحث.

**الباب الثاني:** دراسة النظرية تشتمل على ما تحتوي التعليم مهارة الكلام، وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

**الباب الثالث:** منهج البحث يشتمل نوع البحث، تصميم البحث، ومجتمع البحث، البيانات و مصادرها، أسلوب معالجة البيانات، تصميم القياسات وتحليل البيانات

**الباب الرابع:** يحتوي على اللوحة عن الميدان البحث يحتوي على ظروف الطلاب، اللجنة معهد دار الاستقامة بارابي، تقديم البيانات.

**الباب الخامس:** هو الباب الأخير، وهو الاختتام الذي يحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات.